

٦٥ - تاکید در ازدواج

و نیز در کتاب اقدس است قوله عزّ و جلّ: " قد كتب الله عليكم النّكاح تَزَوَّجُوا يا قوم لِيُظْهَرَ مِنْكُمْ مَنْ يَذْكُرُنِي بَيْنَ عِبَادِي هَذَا مِنْ أَمْرِي عَلَيْكُمْ اتَّخَذُوهُ لِأَنْفُسِكُمْ مُعِينًا"

و در لوح خطاب بناپلئون خطاب برهبانان است قوله الاعلی: " تَزَوَّجُوا لِيَقُومَ بَعْدَكُمْ أَحَدٌ مَقَامَكُمْ أَنَا مَنَعْنَاكُمْ عَنِ الْخِيَانَةِ لَا عَمَّا تَظْهَرُ بِهِ الْإِمَانَةَ أَخَذْتُمْ أَصُولَ أَنْفُسِكُمْ وَ نَبَذْتُمْ أَصُولَ اللَّهِ وَ رَأَيْتُمْ أَنَّكُمْ اتَّقُوا اللَّهَ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الْجَاهِلِينَ لَوْلَا الْإِنْسَانُ مِنْ يَذْكُرُنِي فِي أَرْضِي وَ كَيْفَ تَظْهَرُ صِفَاتِي وَ أَسْمَائِي تَفَكَّرُوا وَ لَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ احْتَجَبُوا وَ كَانُوا مِنَ الرَّاقِدِينَ إِنَّ الَّذِي مَا تَزَوَّجَ أَنَّهُ مَا وَجَدَ مَقَرًّا لِيَسْكُنَ فِيهِ أَوْ يَضَعَ رَأْسَهُ عَلَيْهِ بِمَا اِكْتَسَبَتْ أَيْدِي الْخَائِنِينَ¹ لَيْسَ تَقْدِيسَ نَفْسِهِ بِمَا عَرَفْتُمْ وَ عِنْدَكُمْ مِنَ الْإِوْهَامِ بَلْ بِمَا عِنْدَنَا اسْأَلُوا لِتَعْرِفُوا مَقَامَهُ الَّذِي كَانَ مَقْدَسًا عَنِ ظُنُونِ مَنْ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا طُوبَى لِلْعَارِفِينَ "

و در لوح بشارات است قوله الاعلی: " اعمال حضرات رهبه و خوریهای ملّت حضرت روح علیه سلام الله و بهائتہ عند الله مذکور ولكن اليوم باید از انزوا قصد فضا نمایند و بما ینفعهم و ینتفع به العباد مشغول گردند و کلّ را اذن تزویج عنایت فرمودیم لیظہر منهم من ینکر الله ربّ ما یری و ما لا یری ربّ الكرسيّ الرفیع "

و در رساله سؤال و جواب است: " سؤال از آیه مبارکه کتب علیکم النّکاح این حکم واجب است یا نه جواب واجب نه

¹ النّکاح مستحبّ مؤکد لمن یمکنه فعله و لا یخاف الوقوع بترکه فی محرّم و الآ واجب قال الله تعالی فانکحوا ما طاب لکم من النّساء و انکحوا الايامی منکم و الصّالحین من عبادکم ان یکونوا قراء فیغنیهم الله من فضله و الله واسع علیم و اقلّ مراتب الامر الاستحباب و قال صلی الله علیه و اله من رغب عن سنّی فلیس منّی و انّ من سنّی النّکاح فی الکافی باسناده الی النّبی ص قال من تزوّج احرز نصف دینه فلیتق الله فی النّصف الآخر او الباقی و روی ثلثا دینه ... تزوّجوا بکراً و لوداً و لا تزوّجوا حسناً جمیلة عاقراً فانی اباهی بکم الامم یوم القیامة حتّی بالسقط (کتاب شرح اللّمة الدمشقیة)

در قرآن است قوله تعالی: الیوم احلّ لکم الطیبات و طعام الّذین اوتوا الکتاب حلّ لکم و طعامکم حلّ لهم و المحصنات من المؤمنات و المحصنات من الّذین اوتوا الکتاب من قبلکم اذا اتیتوهنّ اجورهنّ و قوله: و لیستعفف الّذین لا یجدون نکاحاً و فی الحدیث النّبوی: النّکاح سنّی فمن رغب عن سنّی فلیس منّی و فی الحدیث عن اسحق بن عمّار: قال قلت لابی عبد الله، الحدیث الّذی یرویه النّاس: انّ رجلاً اتی النّبی ص فشکی الیه الحاجة فامرہ بالتزویج ثمّ اتاه فشکی الیه الحاجة فامرہ بالتزویج حتّی امره ثلاث مرّات قال ابو عبد الله ع نعم هو حقّ ثمّ قال الرزق مع النّساء و العیال و لا یجوز العقد بغير العربیة مع القدرة علیها و یسقط مع العجز عنه و الاخرس یعقد بالاشارة (کتاب اللّمة الدمشقیة)